

التي كان يصفها ربها لارضها ولا ظاهرا مما يصرها عن حقائقها  
ويؤاها كما تؤولها هولا مشتاقا في الغمها المتكلمون مثل  
تاويلهم الاستواء بالاستلاء ونزول الامر للزول وغير ذلك  
ولم اجد عنه صلى الله عليه وسلم انه كان يحذر الناس من الايمان  
بما يظهر من كلامه في صفة له من الغيبة والبيدين  
وغيرها ولم ينقل عنه مثالة نقل على ان هذه الصفات  
معاني اخر باطنية غير ما يظهر من مدلولها مثل فوقية  
المرئية ويدي النعمة والقدرة وغير ذلك واجد الدعز  
وجل يقول الرحمن على العرش استوى خلق السموات  
والارض في ستة ايام ثم استوى على العرش يخافون  
سربهم من قوتهم اليه يصعد الكلم الطيب امنتم من في السماء  
ان يحسن بهم الارض ام امنتم من في السماء ان يرسل  
عليكم حاصبا قل نزله روح القدس من ربك وقال فرعون  
يا هامان ابن لي صرحا لعلي ابلغ الاشباب اسباب السموات  
فاطلع الى اله موسى واني لاظنه كاذبا وهذا يدل على ان  
موسى اخبره بان ربه تعالى فوق السماء ولهذا قال واني  
لاظنه كاذبا وقوله تعالى ذي المعارج تعرج الملائكة  
والروح اليه في يوم كان مقداره خمسين الف سنة الاية  
ثم اجد الرسول صلى الله عليه وسلم لما اراد الله تعالى ان يخبره

بقربه

بقربه عرض به من سماء الى سماء حتى كان قاب قوسين  
او اذ في ثم قوله صلى الله عليه وسلم في الحديث الصحيح  
للمجارية ابن الله فقالت في السماء فلم ينكر عليها اصحابه  
كيدل يتوهو ان الامر على خلاف ما هو عليه بل اذها وقال  
اعتقها فانها مؤمنة وفي حديث جبريل بن مطعم قال النبي  
صلى الله عليه وسلم ان الله فوق العرش وعرشه فوق  
سواته وسمواته فوق ارضه مثل القبة وانما رضى الله  
عليه وسلم بيده مثل القبة وقوله صلى الله عليه وسلم  
الراحمون يرحمهم الرحمن ارحموا اهل الارض يرحمكم من في السماء  
اخرجه الترمذي وقال حسن صحيح وعن معاوية بن الحكم  
السلمي قلت يا رسول الله افلا اعتقها قال ادعها  
فدعوتها قال فقال لها اين الله قالت في السماء قال من  
انا قالت انت رسول الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
اعتقها فانها مؤمنة مرواه مسلم ومالك في موطنه وعن ابي  
الدرداء قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول  
من استكلم منكم شيئا او استكلم اخ له فليقل ربنا الله الذي  
في السماء تقدس اسمك امرك في السماء والارض كما رحمتك  
في السماء اغفر لنا حوتنا وخطانا انت رب الطيبين انزل  
رحمة من رحمتك وشفاء من شفائك على الوجود في اخرج